العدد ٩٣ — (وأمرهم شورى بينهم) — قرآن كريم — السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١١ صفر سنه ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٩ أغسطس سنة ١٩٢٦

من الاستاذ منصور الى الاستاذ السكاكيني

« نشرنا للقراء في العدد (٩١) من الشورى كلمة أديب فلسطين الكبير الاستاذ خليل السكاكيني في صديقه أستاذ الشباب الدكتور منصور فهمي فرد عليه الدكتور بهذا الكتاب المملوء حكمة . قال الاستاذ منصور

عزيزي ابا سري :

قرأت في جريدة الشورى في العدد الاسبق مقالك الممتع حول الزواج . وأرجو أن تتقبل خالص شكري على ما وجهته الي من التهاني والكلمات المشجعة قبل أن أتحدث معك قليلا حول ما كتبت . وأثني على الله أن يتقبل حمدي له اذ جعل لي من الاخوان الاعزاء الاجلاء أمثالك من يشاركني بقلبه في كل أثر من الآثار التي تحدثها في نفسي شؤون الحياة ، وأن يحفظ سبحانه وتعالى لهؤلاء الاخوان الكرام جميعاً كل احسان

* * *

لقد أشرت في مقالك أيها الصديق العزيز الى زمن استولت عليك فيه فلسفة سوداء مثلت لك الزواج في صورة مزعجة منفرة . وأصبحت تعجب كيف مرت بك هذه الفترة من الزمن التي خلتها فترة من الخفة ، وحسبت أن أفكارك في استنكار الزواج قد سرت عدوى الى غيرك من الخلاق فحزنت لذلك وتألمت ، ولست أعجب اذ تحزن وتتألم ، وأنت على ما أعلم من نفس كريمة تحب الخير وتنزع لنفع الغير . لكني ان كنت قد أثرت في اخوانك وأصفيائك أثراً سيئاً بفلسفتك الماضية ففوت عليهم غبطة هم كانوا بها احرى فاعلم يا أخي ان الله سيغفر لك ما تقدم من ذنوبك تلك بحسنة عملتها . ذلك لانك حرضتني على الزواج تحريضا عمليا وقد كنت مثلك اساير الا ملاء في فلسفته كما سايرته انت حينا . ووجه تحريضك لي على الزواج كان لما رأيت منك وتزوجك صورة من صور الاسرة في جمالها وجلالها ، صورة من صور الاسرة الراضية التي تشترك في تقوية صرح الشرف وتشترك في معالجة الحياة وما فيها من قسوة بالصبر الجميل ، وتشترك في بناء الهيكل المقدس للوجود الانساني بالجد والانتاج ، وتشترك في تربية النسل الصالح الذي تنتفع به الانسانية المتصلة الحلقات . كل ذلك يا أبا سري ، دفعني بل أغراني الى أن أتزوج ، فاذا كنت افل بالجزء النظري من حياتك قد اثرت في فئة من اصدقائك فنفروا من الزواج فقد حرضت بالجزء العملي من حياتك امثالي نحن وأمثال الاسرة الصالحة واقعاً محسوسا فتقفوا اثرك الصالح ليكونوا لا يختم منهم كونت من اسرة صالحة

* * *

وردت الي أيها الصديق رسائل من اخوان ومعارف ورأيت في بعض هذه الرسائل ان كاتبيها يطلبون الي الا اتعجل في ابداء رأيي في الزواج ، وأن أرجيء الرأي حتى يحول الحول لكي يتأ كد سكني بعد التجربة وفي الحق لا أجد داعيا الى هذا التمهل في ابداء الرأي ، فان تجارب الناس قد سبقت تجاربي بأحقاب ، وان ما قد يستنتج من تجارب الوجود واستقراءات الخلق من عهد أبينا آدم وأمنا حواء لا تزيده تجاربي كثيراً

اظهرت لنا تجارب الناس طائفتين ، منهم من يرى الزواج جنة ونعيما ، ومنهم من تبرم منه ورأى وراءه نقمة وجحيما ، وأقول لمن يطالبني برأيي في هذا الامر ، حسبي فرحاً من احدى الطائفتين ، أفليس يكون حسناتي بالزواج وامتداحي له فطرة من بحر بالنسبة لهؤلاء الذين يرون في الزواج ناموساً كونيا يزيد في اسباب الاتصال لهذا الوجود ، وحسبي أن أكون فرداً من أفراد الطائفة الثانية التي تتبرم من الزواج ، ألست أكون نغمة صغيرة تضاف الى اللحن المزعج الذي يتغنى به المتشائمون من انصار العزوبة ؟؟

ان المسألة تنحصر حقاً في ان الزواج الصحيح الذي لا يتخذ لغرض سياسي ، ولا لغرض مالي ، ولا لغرض آخر مما يضع من قدر الزواج ، لكن لغرض روحي ، لا شك انه يسعد ، لانه ينتهي الى شركة مباركة في تبادل العواطف بالقسط ، وتبادل الافكار بالعدل ، وتبادل الميول بدافع من الطبيعة عن يسر لا عن اصطناع او تدبير ، وخير ما يقال في هذا الموضوع انه من واجب المرء ان يتخذ كل الاسباب ، وخيرها لكي يكون زواجه أدنى الى المثل الاعلى في الشركة الصالحة المثمرة ، وكلما كان الاشتراك شاملا لما يمكن ان يكون موضوعا لهذا الاشتراك ، كان معنى الزواج اقرب للصحة . ولذلك ، اقررتك اذ خشيت ان لا اجد زوجي في قومي ، فالاشتراك في القومية ادنى الى البلوغ في معنى الاشتراك لان التشارب في شبح الماضي الذي يربط بين النفوس وفي الامل الذي تتوق اليه النفوس لما يزيد معنى الاشتراك تمكينا

* * *

منذ القديم فطن فقهاء الشريعة الاسلامية الى ضرورة احترام معنى الشركة في الزواج فجعلوا قاعدة الكفاءة والمثل ، ولكن قوم يفهمون الكفاءة والمثل على وجه اضيق مما افهمه ومنذ القديم كذلك أحس الناس بدافع الفطرة السليمة الى وجوب التعادل في الزوجية حتى جرى على الالسنة عند العامة اذا سئلت الواحدة أو الواحد عن سبب الامتناع عن الزواج لاجابت او اجاب لانتظار « العدل » فاذا كان في طبيعة الانسان نزوع الى أن يكون زواجه قائما على الاشتراك في شخصيات الزوجية ، فلماذا اذن لا تساعد الظروف الاجتماعية عندنا على تسهيل الامور لبناء الزوجية وفق حاجات النفس ؛ لماذا تحول الحياة الاجتماعية بين النساء والرجال أن يتناولوا الاختلاط الطبيعي الشريف ليتيسر على الزوجين ان يتخير كل منهما الآخر وفق قاعدة الاشتراك الصحيح ؟

ان الاختلاط الطبيعي في مواقف الشرف يسهل كثيراً معرفة النفوس وما فيها من ميول . واذا لنضيف الى ذلك ما قد تأتي به دقة التحري والاستنتاج فان نتيجة تخير الزوجين لبعضها احرى أن تكون مرضية . وأولى بالحياة الزوجية التي تتأسس على هذا النحو ان تكون سعيدة تنقضي في وفاق

فاذا كان لنا أن ندعو الى أمر في حياتنا العائلية ، فلتكن دعوتنا الى الاختلاط في كل المواقف التي يكون سياجها الشرف وضمان مزايا الاختلاط في معرفة الانسان للانسان ليشترك معه اشتراكا تاما وليقضي معه الحياة في غبطة وهناء

الى هنا أمسك قلمي لاختتم كتابي هذا بالشكر الخالص والتحية . والله أسأل أن يديم لنا ودكم وصداقتكم الخالصة

منصور فهمي

الغدر بالابرياء وخيانة الانسانية
الفتك بالمرضى والجرحى واحراق مستشفى للثوار
ليشهد العالم وليسجل التاريخ

كتب الينا من منطقة الثورة في غوطة الشام ان الفرنسيس تمكنوا من دخول « الافتريس » في ضاحية دمشق ، وهي قرية فيها مستشفى للثوار رفع عليه العلم الابيض

ولما دخل الفرنسيس تلك القرية هاجموا المستشفى وفيه ٧٠ نسمة بين جريح ومريض فقتلوهم جميعاً وهم في فراشهم ثم احرقوا المستشفى وتركوه قاعاً صفصفاً مما ضغط عليهم الثوار فروا الى دمشق . نذكر هذه الحادثة الفظيعة ليطلع الناس في مشارق الارض ومغاربها على منتهى من اخلاق القوم الذين يدعون المدنية ويقولون انهم الذين حرروا العالم واعلنوا حقوق الانسان

ننشر هذه الجناية الفظيعة ونترك لكل انسان عنده ذرة من العواطف ليقدر بنفسه مبلغ احترام الفرنسيس في سورية لابسط قواعد الانسانية

أيقتلون المرضى والجرحى ثم يقوم لوفد السوري بمفاوضتهم بامر الصلح ؟ وأي صلح يمكن ان يعقد مع هؤلاء ؟ اننا ننشد الوفد السوري في اوربا ليترك كل مفاوضة معهم ، بل يجب مواصلة العمل حتى تطهير سورية منهم أو يتمكنوا من ابادتنا ان استطاعوا ، اننا لا نقدر ان نعيش مع قوم هذه اخلاقهم

بوليس يافا بعد نابلس

حضرة مدير الشورى المحترم

سلام واحترام . كنت اسير يوم الاربعاء في ٤ أغسطس حول الساعة الخامسة مساء في محلة المنشية قرب قهوة الطرباوي في الشارع العمومي لبعض أشغال خصوصية واذا بيد أثيمة لطمتني على رأسي من الخلف وكانت الضربة بين عظم الصدغ والجدار فوقعت على الارض أتخبط في دمي وكنت أقرب الى الموت مني الى الحياة وعضدها فر الجاني وفي ذلك الوقت أخذني أحد الحاضرين الى أقرب محل للبوليس حيث أخذت افادتي وأنا لا أعلم من الذي ضربني وكانت الضربة بعاسورة حديدية عصا موتة الآن في دائرة البوليس لا تزال مخضبة بدمي وقد افاد أحد الذين حضروا الواقعة أن الضارب يسمى الحاج محمد الخليلي وله جملة سوابق ودائرة البوليس تعلم ذلك و بعدها أخذني البوليس الى الدكتور فؤاد افندي الحجاني حيث عالجني وأمر بذهابي فوراً الى الاسبتالية البلدية لان الضربة شديدة وفي الاسبتالية غبت عن الوجود عندها ذهب أهلي واخواني الى دائرة البوليس للاستفهام هل قبض على الجاني أم لا فأجاب البوليس بقوله « ارشدوني عليه في أي مكان هو حتى القي عليه القبض لاني لست بنبي حتى أعلم مكان اقامته » وفي الختام أهديكم عاطر السلام

طريح الفراش — هاشم شعبان يافا

(الشورى — لاشيء في هذه الرسالة يدعو الى الغرابة ، فبوليس يافا هو الذي عجز عن القبض على الذي اعتدى على مراسل القبلة وعلى صاحب الجزيرة وبعده على صاحب الصراط المستقيم وعلى الذي حرق مطبعته وادارته وعلى الذين سرقوا خزنة الحديد بعمل يبي وحطموها بجوار دائرة البوليس الخ

بوليس يافا « شاطر » بالتبختر في الشوارع وفي لغة السمع البوليسية والعربية والباعة وماهر جداً في الضرب والتعذيب

أما المحافظة على الناس فهذا أمر لا يعنيه أليس كذلك ؟ بل انه يقول لهذا المضروب جئني بالضارب لأ قبض عليه واني لست بنبي لا أعلم أين هو ! !

فنحن نسوق شكاية هذا الرجل الى مدير الامن العام في فلسطين لعله يداوي بوليس يافا كما داوى بوليس نابلس ونحن ونحن بالانتظار

تاريخ الكويت

صدر الجلد الثاني من تاريخ الكويت للعالم الفاضل السيد عبد العزيز الرشيد أديب تلك البلاد ومحركها الداعية

لم نعرف حضرة الاستاذ شخصياً ولكننا عرفناه من مؤلفاته ومقالاته ، ولا شيء يدل على حقيقة الانسان مثل آثاره وما يخطه قلمه

والجلد الثاني من تاريخ الكويت يقع في أكثر من ٢٥٠ صفحة وهو مطبوع في بغداد على ورق من العال . وقد تناول المؤلف فيه الكلام على أمراء الكويت واحداً واحداً وما يتخلل ذلك من سرد الحوادث التاريخية والوقائع المختلفة بين آل الصباح والدولة العثمانية والانجليز وجيرانهم من أمراء العرب وبالاخص آل السعود وآل خليفة حكام البحرين وآل الرشيد الخ

وفي هذا الجلد رسوم عديدة من تلك البلاد وكبار رجالها ووصف رحلة الامير الى لندن واهتمامه بالحركة العلمية في بلاده وتعضيده المشروعات النافعة لوطنه ومنها بعث البعوث العلمية الى العراق الخ

ولعل أهم ما يذكر بمناسبة هذا التاريخ ان سمو امير الكويت قد ساعد المؤلف على ابراز كتابه واتمام مشروعه فنفحه بالفين وخمسمائة روبية وهي سابقة حسنة لهذا الامير العاقل تسجل بالشكر ونرجو أن يكون خير قدوة لأمراء العرب . وبالاخص الامراء الذين يبذلون أموالهم في ما لا ينفع

فنحن نهنيء الاستاذ الرشيد بفوزه في اتمام كتابه ونرجو له التوفيق في خدمة بلاده وخدمة العلم والادب

مهزلة !

نشرت جريدة الاتحاد العربي التي تصدر في فلسطين ما يلي بقلم لكاتب فاضل معروف وهو :

« دشنت حكومة فلسطين في عهد مندوب فلسطين السامي الحالي عهداً غير محمود ، ولست به عهد مصادرة حرية الرأي وذلك بحيلولتها دون دخول جريدة الشورى الفلسطينية التي تصدر في مصر الى القطر الفلسطيني فخرجت بذلك عن التقاليد الانكليزية لورد ونعد دب على الارض أول حي انكلوسكسوني...

« ولما كان لمنع مثل هذه الجريدة العربية الراقية ما كان من سيء الاثر والنتائج وقوعه عدة احتجاجات شديدة . ولكن الحكومة حسب عادتها في تلقي شكاوى العرب لم تصغ الى شكواهم هذه وضربت باحتجاجاتهم عرض الحائط ... فالتجأ صاحب الشورى بدوره الى الوسائل القانونية ولم يحرم قراء جريدته من مطالعتها تحت اسم جديد حصل على امتياز « الرقيب » وأوصل جريدته الى قرائها بذلك الاسم فمنعتها الحكومة ايضاً لاصداره الجديد ، وقامت دلائل على انها لو منحت ايضاً حتى في جيب « الظاهر » « حزينة » امتيازات باسماء مختلفة يستعملها الواحد بعد الآخر ما دامت حكومة فلسطين بائعة محاربته ومحاربة جريدته ديدنها ....

« على ان الحكومة عادت فيما بعد الى نفسها واصدرت أمراً مذيلا بتوقيع فخامة المندوب السامي يلغي أمر المنع الصادر بحق جريدتي « الشورى » و « الرقيب » فحمدنا لها العمل . ليس لاننا كنا محرومين من مطالعة « الشورى » فقد كنا نستعيض عنها بغيرها لا ينقصنا الا الاسم . بل لاننا ابتهجنا برجوع الحق الى نصابه وبعدول حكومة فلسطين عن مطاردة جريدة بريئة .

« وقد وصل الى فلسطين المدحالاول من « الشورى » بعد رفع المنع عنها ولكنه وزع في بعض مدن فلسطين وصودر في غيرها رغم أمر المندوب السامي المنشور في الجريدة الرسمية بالتصريح بدخولها ، ولم يجب فخامة المندوب السامي على برقيتين أرسلهما اليه صاحب « الشورى » (١) يسأله فيهما عن السر في مصادرة جريدته بعد التصريح بها ، مما اضطره الى الاستعاضة مرة ثانية بالجديد عن الشورى كما لو ان الشورى ما تزال ممنوعة ، وكما لو ان المندوب السامي لم يصدر أمراً نشرته الجريدة الرسمية بالتصريح بدخول الشورى !

« اننا نعتقد انه ليس من حكومة عندها ذرة من الاحترام لنفسها ولأوامرها تسمح بوقوع مثل هذه المهزلة في دوائرها ، والا فكيف لنا ان نعلل هزوء دائرة البريد بالاوامر الصادرة من مرجع البلاد الاعلى مع انها أي (دائرة البريد) لم تنتظر نشر الامر في الجريدة الرسمية عندما عمدت الى مصادرة « الشورى » يوم صدور الامر بمنعها ؟؟

« انه ليسوءنا ان يجرى الماء من تحت فخامة المندوب السامي وهو لا يشعر مع ان سريان الماء من تحته على هذا الشكل المخزي ليس من مصلحته ولا هو من مصلحة الحكومة التي يمثلها ، وانه ليؤسفنا ان نعتقد ان المندوب السامي هو مرجع البلاد الاعلى ثم يبدو لنا ان الباطن غير الظاهر والفوق يد المندوب السامي أياد بحيث انه اذا اصدر أمراً في وسع احدى دوائر حكومته ان ترفض العمل به !!

« فليتنبه فخامة المندوب السامي فان في الامر كرامته الشخصية وكرامة حكومة هو ممثلها يحاول بعضهم العبث بها . وانا لانتباه فخامته لمنتظرون » ... يافا « ابن سوريا »

(١) مما يلاحظ اننا كنا نشكو الى المندوب السامي السابق فيرد هربرت صموئيل بالبرق أو البريد من أعمال الحكومة كان يرد علينا حالا — قلم التحرير

مفاوضات باريس

لا نذيع سراً اذا بحثنا عما جرى في أوربا فقد زارها الوفد السوري المؤلف من الامير شكيب ارسلان والامير لطف الله واحسان بك الجابري وكان ذلك بناء على طلب الحكومة الفرنسوية وكان الواسطة في ذلك جلالة الملك فيصل الذي حضر اجتماعات الوفد والمفوضين الفرنسيس في الوزارة الخارجية الافرنسية . وقد عقد الوفد مع دي جوفنل أربع جلسات واتفقوا على نقاط عديدة ويوجد نقاط اخرى لم يتم عليها الاتفاق بعد

وعلينا نذكر أن الوزارة الحاضرة وزارة بوانكاره كانت أكثر طمعاً من كل وزارة سبقتها !

أما نحن فانا نشك كثيراً في امكان الاتفاق مع دولة دمرت بلادنا وخربت بيوتنا واهلكت الاهالي الابرياء بدون ذنب ولكن لتحضيرهم وتعذيبهم .....

يجب على الذين يفاوضون اولئك الجلادين أن لا يبرموا أمراً قبل أن يستشيروا المجاهدين الذين لا يزالون في ميدان الحرب يجودون بارواحهم وانفسهم . وان يستنطقوا أرواح الشهداء الذين لحقوا بربهم وهم يدفعون عدوان فرنسا من بلادهم

الجزائر

نصيحة لوجه الله

منذ عهد غير بعيد ونحن نقرأ في صحف الجزائر مقالات كثيرة عن اسية قانون مرو وغير ذلك وكلها تدور حول التعصب المذهبي بين السنيين والاباضية في القطر الجزائري .

فنحن ننصح اخواننا في ذلك القطر نصيحة خالصة لوجه الله وحده ان يتركوا هذه المنعنات ولو موقتاً ! ان فرنسا تنخر في جسم وطنكم أشد من نخر السوس في الخشب فلا تكونوا اعوانا لها على قتل وطنكم وازالتكم من عالم الوجود

ان اخوانكم في الشرق وخصوصاً في سورية وفلسطين قد تركوا التعصب المذهبي من عهد بعيد . وتركوا فوق ذلك التعصب الديني منذ جاء الاجانب الى بلادهم . ولا نجيل ان ننصحكم بهذا نذكر لكم انفرقنا ما وجدت ان احتفال أصحاب المذاهب وأهل الاديان المختلفة ببعضهم غير ممكن نولت هي ايقاظنا فألفت دولة علوية في اللاذقية وأخرى درزية في حوران وأخرى مارونية في لبنان وأخرى سنية في دمشق وحلب ولولا الثورة لانشأت دولة خامسة شيعية في جبل عامل . أيها القوم استيقظوا وعيوا من نومكم رحمكم الله

نظرات في حالة فلسطين

(١)

هل اطلعتم على خطبة الرئيس الجليل سعد باشا زغلول في مجلس نواب مصر . ففي هذه الخطبة ترون كيف يدافع الرئيس الجليل عن حرية القضاء واستقلاله فهو يقول « يجب أن يكون القضاء مستقلا ولا يمكن أن يكون مستقلا الا اذا لم تتدخل فيه السلطة التنفيذية .... لا شك في أني لو كنت مستشارا وزيد مرتب أحد زملائي لاي سبب كان لما قبلت ذلك مطلقا ولقدمت استقالتي في الحال لان هذا مشين لكرامتي ... لا أقبل ان كنت قاضياً أن أنال فضلا من عطف وزير ولكنني أقبله من عطف الزمان واستحقاقي .. اني أتشرف بالدفاع عن القضاء وأرى أن أنالوا هذا الشرف بمنع تدخل الحكومة في استقلال القضاء »

ولو أمعنت في هذا الكلام لما رأيته مخالفاً لما عرضته عليك في أمر نقل قاضي نابلس نزيلا الى الناصرة ونقل بقية القضاة في فلسطين اما ترقيعاً أم تنزيلا ، ولكن أين أولياء الامور في فلسطين الذين يفقهون تلك المبادىء الشريفة؟ وماذا ننتظر من أعضاء المجلس الاسلامي الذين أعمت المنافع الذاتية أبصارهم فاستفادوا من غياب سماحة رئيس المجلس في الحجاز فلم يكونوا من محو الحق وحب الامة والمحافظة على استقلال القضاء بحيث يترددون عن اقتراف أعظم جناية على مبادىء العدل وهل يأتي أمثال التميمي الذي تلوث في بضعة أعوام كالحرباء كثيراً من المرات حتى لبس ثوب البجل الحكومي العدو على بلاده بغير ما يقبض ثمنه بلاده ويهضم حقوق المسلمين ؟

(٢)

يظهر أن السيد حلمي القتياني مصمم على القيام بمواعظ وطنية يدعو فيها أبناء البلاد الى الاتحاد ونبذ الشقاق وراءهم ظهرياً — وان الاولى بهم أن ينظروا الى عوامل الشقاق بينهم وأن يعلموا الذين يتاجرون على ظهورهم لدى الحكومة وأن يلحوا في المطالبة بحقوق البلاد بصبر وثبات ورباطة جأش

اني لم أسمع منه أية خطبة تقاطع المساجد ولكن الجميع متفق على انها من الخطب الآمرة بالمعروف الناهية عن المنكر ، والا لم يرق هذا المنهج في عيون رجال عصابة نابلس ورئيس بلديتها المعين وشوا الى الحكومة بالسيد حلمي القتياني فانذرت الحكومة مدير الاوقاف بان يردع السيد القتياني عن الاستمرار على مواعظه الوطنية . ولدى تبليغ السيد القتياني رسالة قائمقام نابلس احتج على ذلك مبينا أنه بخطبه لم يخرج عن حدود الشريعة الاسلامية الغراء ولم يفعل غير التمتع بنص دستور فلسطين القائل بتمتع الاهالي بحرية الضمير في أمور دينهم ودنياهم وانه سيثابر على عزمه مادام يعتقد انه على حق وانه يعد كل ردع له بالقوة تعد على أقدس مبدأ اسلامي وطني ، فنحن نؤازر السيد القتياني مادام على الحق وما دام يسعى في اسعاد بلاده وقد بلغني أنه احتج رأساً الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي والى الحكومة على تصرفات أذناب الحكام في نابلس الذين لاهم لهم سوى تنفيذ مآرب عصابة نابلس ، فلعل الحكومة تنبه على صغار الموظفين أن لا يتعرضوا للحرية الضمير المقدسة وأن يتركوا المسلمين أحرارا في أمور دينهم

(٣)

كانت الحكومة قبل ثلاثة أشهر بلغت بلدية نابلس لزوم تعيين مرشدة للعائلات تعلمهم قواعد الصحة وأصول تدبير المنازل على نفقة المستشفى الوطني الذي يدار من قبل لجنة من أهالي المدينة على حساب البلدية ، فكان من سليمان افندي عبد الرزاق أنه ألح وأصر على تعيين أرملة أحد أصدقائه للقيام بتلك الوظيفة ، ومع عدم اطلاع الارملة المذكورة على طرق الارشاد واستطاعتها عن قبول الوظيفة والتزامها كسريتها ورفضها القيام بها واستكثلوا من قبض الراتب فان سليمان افندي عبد الرزاق لم يأل جهدا في قبض الراتب من صندوق المستشفى والزام الارملة بأخذه على رغم أنفها وأنت ترى كيف يسعى سليمان افندي في خدمة من أحسنوا اليه في حياتهم والتصدق على حساب الامة ومن مال المستشفى الذي يجمع من جيوب دافعي الضرائب قاصي الخدمات التي قامت بها الموظفة حتى الآن كيا ترى !!

(٤)

مسكين الفلاح في بلادنا ، فهو مطية لذوي الاغراض والغايات وأدعياء الوجاهة وما كفى الحكومة ما تجبيه منه من الضرائب الباهظة الثقيلة ، فقد رأت أن تلزمه بدفع الاعانات الكبيرة لانشاء المدارس وملاجىء ، ولو ان الحكومة تنفق ما تجبيه منه في انشاء ما تعده به لما شكلنا شيئا ، ولكن الحكومة في بعض الاعيان بدلا من ان تفعل ذلك تضع بعمل اذناب الموظفين تلك المبالغ عند أحد المرابين كأمانة ، وأنت تعلم كيف يعمل التجار المرابين بالمبالغ التي تعطى لهم ، انهم لا يلبثون ان يداينوها الفلاحين بفوائد فاحشة ، ومن هذا القبيل سعي حكومة نابلس قبل سنتين في انشاء ملاجىء للقرى في نابلس يلجأ اليها الطلاب الذين يدرسون فيها وقد جمعت لهذا الامر من جيوب الفلاحين المساكين ما يقرب من الف جنيه ، ولكنها بدلا من ان تشرع في بناء ما وعدت الفلاحين به أعطت المبلغ المذكور الى احد الشكعه فاستفاد من مداينة ذلك المبلغ للفلاحين ما يقرب ستمائة جنيه والفلاحون ينتظرون انجاز ما وعدوا به ، فصبرا ايتها الامة المنكودة الحظ !!

ومن هذا القبيل جمع بلدية نابلس قبل سنتين مبلغ ٩٠ جنيه لينفق على مدرسة الايتام وقد وضع هذا المبلغ امانة عند احد الشكعة فاذا فعل الله به ؟

(٥)

تعلم أن أعضاء المجلس الاسلامي المعينين اغتنموا فرصة غياب سماحة رئيس المجلس في الحجاز فنقلوا القضاة بأسرع من لمح البصر الى محال مختلفة هادمين بذلك أركان القضاء . وما كاد يصل قاضي نابلس الجديد الى محل وظيفته حتى هرول حافظ آغا طوقان ليجعله نزيلا في بيته بقصد استمالته لعصابة نابلس وما استطاع فضيلة القاضي أن يرفض طلب حافظ اغا أزاء الحاحه واصراره فنزل في بيته ضيفا بضعة أيام وعند ما أراد أن يستأجر له بيتا انتصب له عمر افندي (مسيلمة) وعرض عليه أحد بيوته في داخل المدينة مجانا فرفض القاضي ذلك وقبل أن يسكنه بأجرته ولكن يظهر ان فضيلة القاضي ناصعة واستقامة فعز عليه تهافت عصابة نابلس عليه تهافتا لم يقصد به وجه الله بل وجه الاخلال باحكام الشرع فأخذ يفتش له عن بيت خارج المدينة بعيد من تلك الفئة الباغية ، وهكذا فان عصابة نابلس لا تفتأ تستعمل جميع الوسائل المفسدة للاخلاق المنافية لمبادىء العدل والقضاء سعياً وراء غاياتها القبيحة

(٦)

هل أتاك خبر ذلك الوسام الذي منت به الحكومة على عابدين افندي الحشيمي وسليمان افندي عبد الرزاق ؟ فمن هذا الوسام ترى كيف ان الحكومة لا تدخر وسعاً في ترويج سليمان افندي عبد الرزاق واضرابه مكافأة لهم على ايقاد نيران الفساد في البلاد ، والا فما هي مزية سليمان افندي الساطي ؟ وما بالك سكت عن الاوسمة التي تمنحها الحكومة لذوي المبادىء المعيبة ؟

(٧)

ألم أولئك المرتزقة الذين جعلوا الحكومة تدعوهم ليتاجروا بحقوق البلاد على السيد عوني عبد الهادي ليحضر احدى الجلسات بعد أن رفض الاشتراك في المرة الاولى فأجابهم الى طلبهم على أن يظل مستمعاً وعند المداولة التزم جانب الصمت وبعد ختامها كلفه المستر (ملز) أن يوقع على الاتفاق فرفض معتذراً بانه لم يحضر الا كمستمع وان الاتفاق قائم على مبادىء لا يقرها ، والسيد عوني هو الذي يتمسك على ذلك

(٨)

ما رأيت قولا أصح من القول الذي جاء في جريدتك تحت عنوان « الاتفاق الثلاث » ولو كانت الاتفاق حقا لكان ذلك أتم وأكمل والعجيب أن ينضم الى أولاد التميمي شخصان آخران وهما عزة دروزه ومعين الماضي ، فقد كان عزه دروزه وهو في الشام يقول مضللا الناس ان جيش فيصل يقدر على قهر فرنسا وانكلترا معا . ولما وقعت معركة ميسلون كان أول الفارين من دمشق ، ثم جاء مهاجراً الى فلسطين ذليلا حتى قيض الله له من عينه لمديرية مدرسة النجاح ، ثم جاءت الحكومة بمشروع المجلس التشريعي فكان من أشد الناس عداوة له لاحبا بالوطن وخدمة للشعب بل اعتقاداً بأنه لو تم أمره لما تم انتخابه عضوا فيه ، ثم لما أرادت الحكومة أن تعين أعضاء للمجلس البلدي في نابلس سال لعابه وكان أول من أنشب عليه التجمله أحدهم ، وبعد أن أجابته الى طلبه وأقام لها الدليل العملي بأنه حكومي أكثر من الانجليز أنفسهم لاحت له الآمال فطمع في نيل كرسي أرفع شأنا فأخذ يترقب الفرص حتى وجد في يوليس شحاده معيناً له في تحقيق مطامعه فقربه من المستر (ملز) ووقع ما يعلمكم عن قطعه له اليهود بأنه يسعى في حمل الناس على مشروع المجلس التشريعي تلقاء وعده بالمساعدة في نيل كرسي فيه . على هذه الصورة يحصل عزه دروزه أمور مدرسته مساوماً على الوطن باسم الوطن فلا حول ولا قوة الا بالله

وما قيل في دروزه يقال مثله في معين الماضي الذي بعد أن شرفته الامة بعضوية وفدها الى لندن جاء الى فلسطين يسعى الى ترويج مشروع المجلس التشريعي عاراً يأتي ذلك الامة .

ومما يدلك على أخلاق هؤلاء الامعات النكرات الخمس ما يأتي :

ذهب فيصل الى باريس أيام مؤتمر فرساي واتفق مع المسيو (كليمنصو) رئيس الوزارة الفرنسوية آنئذ على مشروع ترضى فرنسا بموجبه أن يكون فيصل أميراً على سوريا وأن لا يكون في سوريا جيش احتلال سوى فرقة من الجنود ترابط على حدود تركيا وأن لا يبلغ عدد موظفي فرنسا عشرين موظفا في سوريا وأن لا يكون لهؤلاء سيادة على الدولة بل يكونوا تابعين لقوانين البلاد وتنحصر واجباتهم في الاستشارة فقط ، ولما حضر فيصل الى دمشق حاملا صك المعاهدة مع فرنسا قام أولئك الخمسة مع بعض الامعات ورفضوا عقودهم قائلين لا نرضى من الاستقلال السياسي التام الناجز بديلا ، ثم عقدوا المؤتمر السوري والموه عبايعة فيصل والرمي بمشروع تلك المعاهدة عرض الحائط قائلين ان جيوش فيصل قادرة على قهر فرنسا وانكلترا ، ثم وقع ما تعلمه من عدم ثبات جيوش فيصل أكثر من ساعتين أمام كتيبة من الجيوش الافرنسية في خان ميسلون ومن طرد الملك فيصل ومن وقوع سوريا في طور استبدادي استعماري تؤدي اليوم ثمنه غالياً ، وسوريا الناهضة الثائرة الآن تسعى لتنال ما رفضه أولئك المذبذبون ولكن مع انفاق كثير من المال وتخريب كثير من القرى والمدن وقتل ألوف من النفوس

فاولئك المنافقون الذين لم يروا آنئذ من الهمة أن ترضى سوريا بما هو دون الاستقلال السياسي التام الناجز تراهم اليوم يترامون على أعتاب الحكومة الصهيونية لتمنح البلاد ما رفضته من دستور ناقص ومجلس تشريعي أبتر لا يغني ولا يسمن من جوع

البلاد رفضت مشروعا لو طبق عليها قسرا لما لحقها منه ذل او عار فكيف يجعلها أولئك الخمسة الآن على المطالبة بما نظرت اليه شزرا بالامس ؟ فاللهم رحماك بهذه الامة التي يود بعض المذبذبين الذين لا اخلاق لهم ان يلعبوا بمقاديرها وأنقذها اللهم من عدوان الشياطين

نابلس « متفرج »

ارسال الشورى الى فلسطين

كتب مساعد مدير بريد فلسطين الداخلي معتمد الشورى في فلسطين كتاباً رسمياً رقم ٢/٥٦ بتاريخ ١٢ اغسطس الجاري قال فيه « قد رفع المنع بخصوص توزيع اعداد جريدة الشورى في فلسطين التي تصدر في مصر أي اعداد ترسل في البريد توزع للمشتركين فقد أعطيت الاوامر لكل مكاتب فلسطين بخصوص توزيع اعداد الجريدة بدون مانع وتفضلوا بقبول الاحترام سيدي »

فنحن قبل ان نعلق على هذا التحرير نعلن أسفنا وحزننا على اللغة العربية لما آلت اليه حالتها في دوائر حكومة فلسطين لانستطع ترجمة هذا التحرير تدلنا على أمر محزن جداً وهوان اللغة العربية في وطننا قد أصبحت كثيراً وانها مهملة هناك وهو خطر يهدد تلك البلاد العربية في أهلها وأرضها وشجرها وكل شيء فيها

ويعد ان الناس كافة قد علموا ان حكومة فلسطين قد رفعت المنع عن جريدة الشورى في ٢٨ يونيه وان الامر قد نشر في الجريدة الرسمية هناك يوم ١ يوليو فاصبح بالبداهة من القوانين التي يجب احترامها والعمل بها منذ نشرها في الجريدة الرسمية . فلما صدر الامر ونشر في الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين ورأيناه بالعين اعتبرناه كما هو وأرسلنا الجريدة يوم ٨ يوليو وفي ٩ منه وصلت الى فلسطين فصادرها البريد في سائر انحاء ذلك القطر ثم انهم وزعوا على المشتركين نصف الاعداد التي وردت على القدس ويافا ولكنهم حجزوا بقية النسخ عن هاتين المدينتين وحجزوا جميع الاعداد التي وردت برسم غزة والمجدل والسبع وحيفا والرملة والخليل ونابلس وطولكرم ورام الله وبيت لحم والناصرة وصفد وطبريا وعكا وجنين والبيرة وبيسان وسماخ الخ الخ الخ والطمع ان نسخا كثيرة تذهب الى القرى فهذه صودرت أيضا ولم يوزعها البريد حتى الآن ..

فأين راحت تلك النسخ ؟ وكيف تعبث ادارة بريد فلسطين بامر الحكومة ؟ قالوا ان ادارة بريد فلسطين لما حجزت النسخ لم يكن الامر قد بلغها ! فهل هذه حجة وكيف تجهل ادارة البريد أمراً يتعلق بها دون سواها حتى وبعد نشره بالجريدة الرسمية ؟ وهل يعقل ان ادارة البريد تظل جاهلة صدور ذلك الامر من ٢٨ يونيو الى ١٢ اغسطس ؟ ثم تتجاهله برغم صياح الناس وضجيج الصحف الفلسطينية وتهكمها ومراجعة الناس لدوائرها ؟

ان في المسألة من الاسرار ما لا تدركه العقول بلا شك . فنحن نطالب حكومة فلسطين امام الرأى العام بتحقيق هذه الحادثة وان تبحث عن المسئول ومعاقبته ، ليس لاضراره بنا أبلغ ضرر فقط ، بل لعبثه واستهانته بامر الحكومة وقوانينها ، لانه اذا لم تحترم دوائر الحكومة القوانين التي تصدرها الحكومة هانت هذه القوانين على الناس وجعلت الاشرار يعبثون بها

ان عدم وصول أمر الحكومة برفع المنع لادارة البريد ليس بعذر مطلقا لان الحكومات تنشر القوانين وتعتبرها نافذة منذ درجها في الجريدة الرسمية ، فتم اسداء للمواشي من فلسطين صدر ونشر ونفذ قبل ان يطلع عليه الناس فلما تظلموا قالت لهم « قانون » ولما اعتذروا بانهم لم يعلموا بصدوره ولا اطلعوا عليه قالت ان هذا لا يعنينا لان الحكومات غير مكلفة بتبليغ قوانينها للناس واحداً واحداً بل انها تنشر القوانين بالجريدة الرسمية فقط . فكيف تريد ادارة بريد فلسطين اذن ، وهي فرع تابع للحكومة ان تتجاهل هذا كله ؟ بل كيف جاز لها مصادرة الشورى في الشتاء الماضي قبل اذاعة الامر رسمياً ؟ فهل طاعة القانون واجبة على الناس فقط وغير واجبة على الدوائر الرسمية ؟

لقد أفتى المحامون في مصر وفلسطين بانا لو رفعنا الدعوى على حكومة فلسطين لدى محكمة العدل العليا بالقدس لربحناها بكل سهولة ولكننا نترك الحكم للرأي العام وحده ونرضى بحكمه لانه أشد تأثيراً في النفوس من سائر الاحكام على الاطلاق

هذا وانا في النهاية ، وبعد اعتراف مدير البريد العام رسمياً برفع المنع نعود الى ارسال الشورى لوطنها ونرجو ان لا تتكرر تلك المهزلة الشنيعة ، مهزلة عبث ادارة البريد بالقوانين وعصيانها على الحكومة لدرجة ما كانت تخطر على بال أحد

لولا اننا نحترم القانون ونحرص على كرامة الحكام لاضطررنا على الاقل تشكيت جريدة البيغياف المصرية على حكومة فلسطين بمناسبة عصيان ادارة البريد هناك على الحكومة عياناً جهاراً !

وانا نغتنم كلمتنا طالبين من بريد فلسطين توزيع العدد رقم ٨٧ من الشورى الصادر بتاريخ ٩ يوليو والذي وصل في ذلك اليوم الى الوطن ولم يوزع للآن بل صادروه بدون حق . نطلب هذا الطلب الآن وسنكرره في كل عدد ليكون الرأى العام هو الحكم . ونرجو من حضرات القراء في فلسطين مطالبة البريد باعدادهم التي صودرت لانها حقهم بدون جدال والسلام

شرور البوليس

في كل مكان

كان أحد الضباط المصريين يقضي أيام اجازته بالاسكندرية وكان في أحد الايام يمشي على شاطىء البحر . فتقدم منه بوليس من الجنود الذين يخفرون الشاطىء وقال الضابط « ماذا تصنع هنا ؟ فقال أتنزه . فقال الجندي : بل انت واقف هنا لتهريب حشيشاً . . . فقال الضابط تأدب يا عسكري . أنا ضابط في الجيش فقال الجندي أأنت ضابط ؟ تعال يا سكنا وكفنا . . وسبه . ثم جره الى ادارة البوليس بعد ان جمع عليه الناس . وهناك ثبت ان الرجل لم يكذب وانه ضابط حقيقة وبرتبة صاغ قوانغاسي فسجن الجندي وأطلق الضابط وقد استلمت السلطة العسكرية المصرية تحقيق المسألة !

في مهرجان طولكرم

روت فلسطين القراء ان عدد الفرسان الذين كانوا يلعبون بضاحية طولكرم احتفالا بزفاف زعيم تلك المقاطعة ٨٠٠ فارس وكلهم من عرب أبي كشك ووادي الحوارث

لماذا لم تنشرها ؟

ذكرت صوت الشعب القراء ان اللجنة التنفيذية بالقدس كانت توافي لندن بأخبار انتصارات الثوار بالبرق لتنشرها في صحف انجلترا

نقول : أما كان الواجب اذاعة تلك الاخبار في فلسطين ومصر لقطع دابر البرقيات الفرنسوية ؟

في معارف فلسطين

نقل الاديب الفاضل محمد أمين آغا القر الاستاذ بمدرسة طوباس الاميرية الى مدرسة بيت دجن اعتباراً من أول السنة الدراسية المقبلة .

وسائل المصلحة

انتهزت السلطة الفرنسوية فرصة استسلام بعض افراد من الاكراد فجندتهم كرهاً في فرقتها وانتخبت ثلاثة منهم للعودة الى صفوف الثوار لاغتيال أشخاص معينة من الشبان الذين التحقوا بالثورة الوطنية ولكن عيون الثوار اليقظة قد أدركت الامر وعلمت به واتخذت الاحتياطات الكافية للاقتصاص من الخونة الآثمين

تخليد زعماء الثورة

في الولايات المتحدة

ذكر سكرتير حزب سورية الجديدة في نيويورك في اذاعة انه قد تأسس للحزب خمس فروع جديدة في هارلن ، بلاكي ، كنسبورت ، بيوت مونتانا ، نورث فورك وست فرجينيا ، والحزب سيواصل تأسيس فروع أخرى في سنسيناتي وفيلادلفيا وداكوتا وكريوندايل وفي تورنتو (كندا)

وفي الجلسة الاخيرة التي عقدت في مركز حزب سوريا الجديدة تقرر قرار بتسمية فروعه باسماء ابطال وزعماء وطنيين جاهدوا ولا يزالون يجاهدون لتحرير سوريا في ميادين القتال وفي معترك السياسة . وكان تنفيذ هذا القرار بواسطة القرعة التي اسفرت عما يلي .

١ — فرع فلنت مشيغن — عقله بك القطامي .

٢ — غراند رابيدس — الامير حمد الاطرش

٣ — سان بول مينسوتا — زيد بك الاطرش

٤ — ديترويت مشيغن — الدكتور شهبندر

٥ — نورفليت اركنساس — عبد الغفار باشا الاطرش

٦ — سافينو مشيغن — نزيه بك المؤيد

٧ — برنستن وست فرجينيا — احمد بك مريود

٨ — كونكتكت سطان باشا الاطرش

٩ — نيويورك العظمى — الامير عادل ارسلان

١٠ — هنيبال مزوري — فؤاد بك سليم

١١ — ماسينا نيويورك — احسان بك الجابري

١٢ — جورجتون سوث كارولينا — الامير شكيب ارسلان

١٣ — كنسبورت تنيسي — نجيب بك شقير

١٤ — الباكورة الدرزية في ديترويت رشيد بك طليع

١٥ — بيوت مونتانا — حسن بك الخراط

١٦ — بلكورت ن . داكوتا — لبيب بك البكري

١٧ — بلاكي كنتاكي — سعيد بك العاص

١٨ — فيلادلفيا — الامير ميشيل لطف الله

١٩ — هارلن كنتاكي — يوسف بك العظمه

٢٠ — سنسيناتي اوهايو — مصطفى وصفي بك

٢١ — كريوندايل بنسلفانيا — توفيق هولو بك حيدر

فليتأمل القارىء هذه الصورة الرائعة انها مثال حي للنهضة الوطنية في ديار المهجر وانصع دليل على توفر الميول للاتحاد والتآخي .

وقد اطلعنا في الابيال القراء على نداء تنشره يومياً بحروف كبيرة في أظهر مكان من صفحاتها وهو :

عليك واجب !

أولا لبلادك . موطن آبائك وأجدادك

ثانيا نحو أولئك الابطال الشجعان الذين يسفكون دماءهم في سبيل الوطن والواجب .

ومن العار !

علينا وعليك . ان نقف هنا مكتوفي الايدي لا نبدي حراكا ازاء هذا الواجب العظيم .

الريال في هذه البلاد . لا يغنيني ولا يغنيك . ولا يفقرني ولا يفقرك . ولكنه يفعل العجائب في سوريا

فالمدتك الوطنية والمروءة والشهامة العربية والشرف الذي يعوث في جيله اليوم خيرة شبان الوطن . أن ترسل ولو ريالا واحداً الى

(حزب سوريا الجديدة في نيويورك)

ملاحظات زائر فلسطيني
للديار المصرية

ملاحظات الاستاذ عزمي : أذكر حينا كنت والاستاذ محمود بك عزمي في مدينة يافا ، نسير في أحد الشوارع ، لاحظ ان اسم ذلك الشارع وهو شارع (عوض) كتب عليه بالانكليزية شارع (عوادز) ، فاستغربت كيف حرفت كلمة عوض هذا التحريف العجيب ، فأصبحت اسما انجليزيا محضا ... ثم أخذ مذكرته ودون فيها هذه الملاحظة وهو يضحك ضحكته اللطيفة !! . وليست هذه الملاحظة هي الاولى من نوعها فقد دون أمامي عدة ملاحظات في القدس ويافا ووادي حنين ، ووعد بنشرها تفكهة للقراء . ولعل من ألطف ما لاحظ بينا كنا نسير في (وادي حنين) شابان يهوديان مرا علينا وحيانا تحية عربية بلفظ عربي ؛ فوقف الاستاذ عزمي فجأة وقال لي « ما هذا يا بني ... هؤلاء اليهود يحيوننا تحية عربية بلفظ عربي ؟؟ » طيب ! أهي دي ملاحظة كويسة كمان » ، ثم أخذ مذكرته وضم هذه الملاحظة الى ملاحظاته اللطيفة ... ولولا خوفي من الصديق الاستاذ عزمي لأتيت على كثير من نكاته الفكهة الطلية . ولا يحسبن القارىء أني أخشى الاستاذ عزمي لأني أكشف أسرار مهنته ، كلا ؛ ولكنني اخشى أن تذهب طلاوة هذه الملاحظات الشائقة التي يلبسها الاستاذ عزمي حلة فتانة بقلمه السيال ، ونحن بالانتظار ...

ملاحظاتي في القاهرة : ولما أسعدني الحظ بلقاء الاستاذ عزمي في القاهرة ذكرته بوعده بل بوعوده التي قطعها على نفسه حينا كان في فلسطين ، وقلت له : ها أنذا حضرت الى القاهرة وسأنشر بعض ملاحظاتي التي استرعت انتباهي وأنت لا تزال على وعودك ، فقال انشرها علها توحي الي الكتابة فأكتب

مصر أم القاهرة : ولما أتيت أخيراً الى القنطرة الشرقية ذهبت الى قاطع التذاكر وطلبت تذكرة الى القاهرة ، فسألني حضرته إلى أين يا أفندي ؟ الى مصر ؟ قلت كلا بل الى القاهرة ، لاننا الآن في مصر ، فشعرت أن الرجل استهزأ من فلسفتي هذه الغامضة ، ودفع لي التذكرة على عجل . لا تقدر أيها القارىء كم دهشت حينما قرأت على التذكرة هذه الجملة « من القنطرة الى مصر » وأدركت في نفسي سر استهزاء الموظف .. أليس غريبا أن تستبدل مصلحة السكك الحديدية المصرية كلمة مصر بالقاهرة ؛ نحن نفهم أنه لو أتانا ريفي من (الصعيد) وقال اني مسافر الى مصر بدل القاهرة لكان في حل من ذلك ، لانه امي جاهل ، ولكن لا نفهم معنى هذا (الخلط) الذي تأتيه مصلحة السكك الحديدية وهي شخص معنوي عاقل يميز الفرق الشاسع بين مصر والقاهرة ، لان مصر اسم للقطر كله وأما القاهرة فاسم للمدينة فقط

أعربية أم أعجمية : زرت المتحف المصري في القاهرة ، وبينما كنت أطوف غرفة لاحظت اعلانا وضع على أحد أبواب الغرف جاء فيه ما نصه : « تغلق هذه الاودة ... » فتلفت في كلمة (أودة) ثم أخذت أرددها في نفسي على أذني ثانيا فلم أوفق .. ولا أطلب من القارىء الآن يردد هذه الكلمة ليقف على شدة قبحها التي يعكر المزاج .. ولماذا تلجأ حضرات موظفي المتحف الى هذه الكلمة الاعجمية القبيحة ؛ ألم يجدوا بدلا منها في اللغة العربية السلسة ، ألم يعثروا في حياتهم على كلمة غرفة ؟ أم فضلوا كلمة « أودة » على غرفة لان فيها نغما موسيقيا لا ندركه نحن أم لقربه من الموضة ؟ ، أم لان أكثر كبار موظفي هذا المتحف من الاجانب الغرباء ؟! الله أعلم

سينما مصر !! مع احترامي لهذه الشركة المصرية الوطنية التي تأسست حديثا ، أرجو أن أبين ملاحظة استرعت انتباهي عن بعد شاسع ، وان تحمل هذه الملاحظة على حسن الظن فقد تألمت حينما قرأت اعلانا فوق حديقة هذه السينما كتب عليه بالاحرف الافرنجية Cinema Misr وكتب في أسفله بالعربية سينما مصر بحروف صغيرة ... فلو كانت هذه الشركة أجنبية لما دهشنا من إعلانها هذا ، لأن المرء مفطور على حب لغته وإعلاء شأنها ، وإنما يعز علينا — والشركة مصرية محضة — أن تلجأ إلى الكتابة الافرنجية وأن تجعلها فوق لغتها بحروف كبيرة ضخمة بينما نجد أكثر الشركات الافرنجية تكتب إعلاناتها باللغة العربية لتبرهن على تسامحها طلبا لحسن السيرة والسمعة امام الوطنيين ، ألا يجدر بهذه الشركة أن تكون أشد غيرة على لغتها من الأجانب الغرباء ..

أفوكاتو ... اذا نظرت الى أكثر اللوحات التي تعلق على صدور المنازل أو غرف أصحاب المهن الحرة ، للفت نظرك كلمة (أفوكاتو) بالخط العريض بدلا من كلمة محامي التي يعدها اخواننا كلمة (بلدية) لا تؤثر التأثير المطلوب في نفوس أصحاب الأشغال ، والأغرب من هذا ان الحكومة المصرية نفسها استعملت هذه الكلمة ، فقد علمت أن في أسيوط موظفا يسمى « الافوكاتو العمومي » وهو ما نسميه في فلسطين المدعي العام . وقد علمت أيضا أن الحكومة التجأت إلى هذه التسمية لتميزه عن النائب العمومي .. ولا ندري هل الحكومة تجهل كلمة المدعي العام أم عرفت هذا اتساقا مع روح العصر الحديث ؟؟ .

وقد ذكرتني هذه الملاحظة بملاحظة أخرى اطلعت عليها في كتاب « مرشد الموجه » جعلتني أقرب في الفلسفة : وهذا الكتاب ألفه ثلاثة من كبار رجال المعارف المصرية وأقرته الوزارة نفسها ليشرحه معلموها للثانوية — لا الابتدائية — كتب المؤلفون فصلا عن بيت المقدس ولما أتوا الى كلمة (الحرم الشريف) وضعوا بجانبها رقما وكتبوا بجانب الرقم Holy Sepulchre (أي كنيسة القيامة) : أليس غريبا أن يقع حضرات المؤلفين في هذا الخطأ الفاحش ؟ والا يدركه أحد ممن اطلع على الكتاب سواء من موظفي الوزارة أو غيرهم ؟ ! أم ان فلسطين نوع من الغاز التي يجهلها اخواننا كما يجهلها شيخ كبير من علماء الازهر ؟

ابتلاع الانسان السياسي !! ولما مررت بالقنطرة الشرقية رأيت هناك مكتبا كتب عليه بالانكليزية

Jewish Information Bureau for Tourists

وترجمة الحرفية هكذا « مكتب الاستعلامات اليهودي للسائحين » وكتب في أسفله بالعربية « مكتب الاستعلامات الفلسطيني للمسافرين » فدهشت في الكتابة لاول مرة مرت على معنى كلمة Jewish اي يهودي في الترجمة العربية فلم اجدها .. فقلت صحبا كيف يصح ترجمة Jewish (اي يهودي) بفلسطيني ؛ وهل يعقل ان يقع صاحب الترجمة في هذا الخطأ المطبوع أم ان خطأ في تكوين الادمغة الغربية التي جعل لله عاليها سافلها ، فتسمت الخطأ لتضليل العقول ، وارادت ان تصيب عصفورين بحجر واحد ، حتى اذا ما جاء عربي ليشتري شيئا أو يستفسر عن شيء حسب ذلك المكتب فلسطينيا وطنيا ، بدليل ما اعلن عليه بالعربية — واذا ما جاء انكليزي او اجنبي ظنه مكتبا يهوديا ، بدليل ما اعلن عليه بالانكليزية ، ام هم يعتقدون ان كل فلسطيني يهودي ، واذلا يجدون فلسطين شيء عربي ؟

قد يبتلع الانسان حمامة أو دجاجة ، ولكن لم نسمع قط بان الانسان يبتلع انسانا مثله ! انهم الا في عصر (فرلاك) !!

(زائر)

مجيء البقية ...

دافعت جريدة الشورى ذات مرة عن الملك حسين ملك الحجاز السابق لموقف طيب وقفه ونشرت له بعد ذلك مقالة دافع فيها عن نفسه .

وبعد أسابيع من هذه الحكاية حمل البريد الى صاحب الشورى رسالة من الهند بدون توقيع تتهمه بانه باع ضميره للملك حسين مقابل نقود وصلته من قبرص !

وبالامس حمل البريد الى صاحب الشورى الكتاب التالي الذي ننشره بنصه وفصه لأنه يصلح لأن يكون بقية صالحة ! لتلك التهمة :

« حضرة الفاضل مدير جريدة الشورى محمد افندي علي الطاهر المحترم

« بعد الاحترام والتحيه ، مرسل من طيه شيك على بوسطة مصر بمبلغ ١٠٠ قرش أي جنيه مصري واحد ، قيمة اشتراك حضرة صاحب الجلالة الملك حسين بن علي ملك الحجاز السابق واني أرجو حضرتكم بمجرد وصوله افادتنا بالجمعية الزراعية الملكية العادومية وتفضلو بقبول احتراماتنا .

وكيل صاحب الجلالة الملك حسين بن علي ملك الحجاز السابق   عبد الحميد أبازة

مصر ١٠ أغسطس سنة ٩٢٦

وايضاحاً لذلك نقول ان جلالته لم يرسل الجنيه الا بعد أن طولب بالاشتراك بتذكرة مطبوعة مثل بقية التذاكر التي ترسلها ادارات الصحف الى المشتركين المتخلفين عن الدفع !!

حول مظالم فرنسا بتونس

في عددكم الماضي ذكرتم للقراء شيئا من الفظائع الفرنسوية في تونس ولكنكم سهوتم عن ذكر الارهاق وهو أشد على النفس من القتل ، هو احتلال منه — في قصر باي تونس موظف فرنسي هو الآمر الناهي هناك وقد اشترى باي تونس من ماله أتوموبيلا استحسنه ذاك الموظف ... دفع ثمنه لان المشتري لم يكن يعرفه ...

واستحسن الباي مشتري دولة كبرى لتسيره جلبه من اسبانيا فأبى الموظف الافرنسي السماح بتركيبه ! — ولما جاء المسيو ميلران رئيس الجمهورية السابق لزيارة شمال أفريقية ووصل تونس قال للباي في حفلة حافلة :

« ان فرنسا في تونس الى الابد » وقد أرغم الباي على أن يرد على ذلك بقوله : « ان الخلاص لتونس لفرنسا هو الابد » ..

هذه بعض أعمالهم مع ملك تونس ، فكيف بها مع بقية الناس !؟   « تونسي »

(قلم التحرير — ان الفرنسيس لا يحترمون الا من احترم نفسه . فلو كان سمو باي تونس الحالي مثل الباي السابق رحمه الله لما استطاعوا ارغامه على ما لا يريد وخصوصا بهذا الشكل المريع

يؤيد ذلك ما حدث لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين مع الجنرال ويجاند المندوب السامي الفرنسوي السابق في سورية ، ذلك انه لما سافر سماحته منذ عامين الى العراق على رأس وفد بشأن المسجد الاقصى ومر بدمشق أوعزت السلطة الفرنسوية بمراقبتهم وأحاطت بالفندق من كل جانب ، وحرمت الخدم وضعت بدلا منهم جواسيس من قبلها ، ثم منعت الناس من زيارة الوفد فكانت هذه الاجراءات أوعزت للوفد بمغادرة دمشق حالا فغادرها ، ولما عاد الوفد مجتازاً الصحراء الذهب قد أخذته كل مأخذ بعد ان تاهت به السيارات نحو يومين ووصل الى دمشق على اخر رمق منعت السلطة الوفد من قضاء ليلة واحدة هناك وأصرت على أن يغادرها حالا . وكان الوفد يريد السفر الى القدس بطريق لبنان وبيروت ليستنشق قليلا من الهواء العليل فأبت السلطة الا أن يسافر بطريق القنيطرة وقد كان

وبعد هذه الحادثة بمدة قالوا ان الجنرال ويجاند يريد زيارة القدس فجهزت حكومة فلسطين البرنامج وأرسلته الى بيروت فوافقت عليه السلطة الفرنسوية وبعد الاتفاق كل شيء وزعت حكومة فلسطين نص البرنامج على الدوائر العالية في فلسطين ومنها المجلس الاسلامي الاعلى ، فلما اطلع سماحة رئيسه على البرنامج شطب منه البند الذي يتعلق بزيارة الحرم القدسي وأرسله الى الحكومة قائلا انه لا يوافق على زيارة الجنرال ويجاند للحرم والمسجد الاقصى فاستغربت حكومة فلسطين ذلك وبعثت أحد كبار الموظفين الانجليز ليبحث هذه المسألة مع الرئيس فذكر له سماحته ما حدث له من الفرنسيس عند مروره بدمشق مع انها بلاده وقال ان الذي يعاكس مشروع تعمير هذا الحرم ويقيم العراقيل في سبيل الذين يسعون الى اصلاحه لا ينبغي له زيارته مطلقا

فقال الموظف الكبير ، ولكن ما العمل ؟ لقد وضع البرنامج وأرسل الى بيروت وانتهى الامر .. فقال الرئيس ليتم كل شيء . أما أنا فان أسمح له بزيارة الحرم القدسي وسأغلق أبوابه أما ان فتحتم له الابواب بالقوة فذلك شأنكم . فحار الموظف وعاد الى المندوب السامي وبعد ذلك جاء لسماحة الرئيس وقال : ان قنصل فرنسا العام في القدس يأتي للاعتذار لسماحتكم فأبى وقال ان هذا لا يكفي ، وأخيراً تم الاتفاق على شكل آخر تفيد بكل دقة وهو : لما وصل الجنرال ويجاند الى القدس أقام له المندوب السامي حفلة رسمية كبرى بقصر الحكومة فلما طيف بالجنرال ويجاند على الحضور للتعرف بهم ووصل الى حيث يجلس سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى وقف أمامه واعتذر له عما حدث بصوت عال سمعه معظم الذين حضروا الحفلة ، وقال انه يأسف لذلك وانه جرى بدون علمه . فهذه الحكاية كافية لافهام من لا يفهم : ان الذي يحترم نفسه هو الذي يحترم ، والسلام

اخبار وحوادث

رفع المنع عن الشورى
في شرق الاردن

علمنا ان حكومة شرق الاردن الجديدة قد قررت في جلستها التنفيذية رفع المنع الذي ضرب منذ عام على جريدة الشورى في شرق الاردن وهي صدمة أصابت الركابي باشا الذي جعل منه الحكيم لأمته وبلاده ومطاردة الصحف وحتى المخلصين عن وطنهم عاقبه الله وعمل حسابه

قدوم وسفر

قدم العاصمة الاستاذ عبد القادر افندي الشهابي ضابط حكومة فلسطين لأعمال تتعلق بمساحته الدقيقة ثم عاد الى القدس

وغادرها قاصدا الى القدس أيضا الاديب المهذب اسحق موسى افندي الحسيني بعد ان أقام في القاهرة بضعة أيام كان فيها موضع حفاوة اخوانه

وغادرنا الى غزه الاديب الفاضل الشيخ بدايع بسيسو لزيارة وطنه وأهله بعد ان أجرى شهادة العالمية الازهرية للقراء مصحبتهم السلامة

ما تحتاجه في مصر

قالت جريدة المقتبس الدمشقية :

« نشرت أمورية شرطة المكافحة أوامر الى درية العامة للاقاضي بوضع الشارات الحمراء للمومسات منعا لتعدي في المخدرات »

ومع هذا الكلام صريح لا غبار عليه لان تجمع المومسات وتشهيرهن بالعوائر يجعل المخدرات عرضة لمشاكل مع السفلة فهل للحكومة المصرية ان تعدل لعصابة المخدرات ما عملته حكومة دمشق ؟

حتى الاكراد ؟

علم القراء ان السلطة الفرنسوية في دمشق قد أحرقت معظم حي الاكراد لتولاهم الثورة واعتقلت كبارهم وقد اسفرت هذه المظالم على ما يأتي : قالت جريدة الاصمعي الدمشقية :

« اعلمنا القراء فيما مضى عن اعتداء السلطة العسكرية على حي المحافظة في حي الاكراد مؤلفه من أهل الحي نفسه وقد بلغنا اليوم أن عدد المتطوعين من الاكراد حتى كتابة هذه السطور يبلغ مئة شخص جعلوا من يتبع اللذين برأسوهم وقد سلمتهم السلطة براح الشيخ محي الدين »

السيد العابودي

نقلت معارف فلسطين الكاتب الفاضل محمود افندي العابودي استاذ اللغة العربية بمدرسة طولكرم الثانوية الى مثل وظيفته في غزه

ونحن وان كنا نسر لقرب حضرته من مصر لكننا لا نكتم عطفنا على موظف يبعد عن بلده بدون ترقية على الاقل

كلمة شكر

جاءتنا من سعادة الوجيه صاحب التوقيع الكلمة التالية :

الى حضرات الذوات والوجهاء والاعيان وان الموظفين والشبان من حضروا لتهنئتي بالذات بزفاف ولدنا سليم أو ارسلوا رسائل في البرق أو البريد أقدم جزيل شكري وامتناني مؤملا ان تنوب هذه الكلمة عن اجابتهم جميعا سائلا المولى عز وجلا ان يجعل أيامهم كلها أفراحا ومسرات .

« طولكرم »   عبد الرحمن الحاج ابراهيم

أبناء تونس في المنفى

ذكرنا القراء حكاية شبان تونس الذين صدت عليهم المظالم الفرنسوية وشتتهم عن وطنهم وان الحكومة المصرية تريد طردهم من القطر المصري . ونقول الآن ان أحدهم الدكتور محمد علي قد جاء من الاسكندرية وقابل دولة سعد باشا طالبا وساطته ليحول دون تنفيذ هذا العمل وسنرى

فخري النشاشيبي

روت صوت الشعب انه قد أجريت عملية جراحية في انف الاديب الفاضل فخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس وانها نجحت والحمد لله

الدكتور شهبندر

حكت أدا والدكتور شهبندر معاصرين في (الكلية السورية الانجيلية) فكان منتهيا في القسم العلمي (الثانوي) سنة كنت ألقى بعض الدروس في القسم الاستعدادي (الابتدائي) وقد حدثني أحد رفاق صفه ان أستاذ التاريخ يومئذ — وقد توفي الآن — كان عند درس التاريخ الاسلامي يبدي بصراحة ما يعن له من آرائه فيه وكان رأيه في الغالب شديدا مرا فكان التلميذ شهبندر حسن الاستماع كما كان حسن (التسميع) يصغي لما يقول الاستاذ بسعة صدر العالم ويسيغ آراء الاستاذ كأنها الشهد علما منه بأن العلم اذا نوى أن يكون عنقا وجب أن يسمع كل شيء له وعليه ويسيغ كل شيء ثم اذا جاء دور النقد والتمحيص ذهب الزبد جفاء (وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض)

حدث هذه المقدمة الطويلة عنه على ذكر ما ورد في جريدة (السياسة) من انه وجد في الحماء القطر المصري فطلبت المفوضية الفرنسوية من الحكومة المصرية ان تسلمه اليها لتدلك او « لتذبحه على الرف وتنقر له على الدف » كما يقول المثل العامي ولكن الحكومة المصرية اجابتها جوابا قانونيا رافضة تسليمه لانه مذنب سياسي لا مجرم مدني فاحرار الشرقيين يشكرون للحكومة المصرية هذه المروءة وعدم تسليمها الدكتور الى الام الحنون (ام الحرية والمساواة والاخاء) لتضمه الى صدرها ضمة تكون القاضية

الجلة الشهرية

البرنيطة في القدس

نزع بعضهم الطربوش ولبس البرنيطة وكان في مقدمتهم تيودور صروف مدير ادارة مرآة الشرق لسان حال الحزب الوطني ، وهو شاب مغرور لا يتجاوز العشرين من عمره ، جمع هذا حوله من تم على شاكلته وقرروا الاتفاق للبس البرنيطه وأذاعوا ذلك النداء المعلوم في البلاد ونشرته لهم بعض صحفها الوطنية ...

ليس السر في هذا وانما السر في ان هذا المفتون كان كثيراً ما يسأل أصدقاءه على قارعة الطريق وفي مكتب الجريدة يقول لهم . كيف شايفين هالبرنيطه ! ! وهل هي لايقه لي ؟ !

طوطح يعود ...

كتب اليافاني القدس ان خليل افندي طوطح مدير دار المعلمين سابقا يعود قريبا الى القدس ويقال انه سيعود الى العمل في ادارة المعارف ، فلا نعلم اذا صح ذلك هل تعود الادارة الى مرارة العمل بعد ان ذاقت حلاوته في غيابه ! !

عفريت الليل ..

قالت البشير للقراء

« أصيب أحد الصهيونيين في فلسطين بالجنون وظهر من البحث في سبب جنونه ان جريدة الشورى طلعت له في الليل » ...

مركز المرأة

هو كتاب عن المرأة في قانون حمورابي وفي القانون الموسوي وضعه جان أمل ديك ورفعه الى كلية مونطوبان الحرة لنيل رتبة إشلباي في اللاهوت

وقد ترجمه الكاتب المعروف سليم افندي النقاد مؤلف تاريخ الحرب البلقانية وقد طبعته المطبعة المصرية بمصر لصاحبها الاديب الشهير الياس افندي انطون الياس وهو يطلب منها وعنوانها المطبعة المصرية بشارع الخليج الناصري بالفجالة بمصر

جمعية الشبان الاسلامية

في يافا

ابتدأت الحياة الادبية في فلسطين على أثر اعلان الدستور العثماني فظهر في البلاد من النوادي والجمعيات مالا يحصى ولكنها كلها كانت تمر مرور الطيف ثم تختفي وهكذا الحال بعد الاحتلال أيضا ؛ ومما لا شك فيه ان لمدنيتنا واخلاقنا اكبر اثر في هذا الافلاس الادبي الذي جعلنا اضحوكة بين الناس. تقول هذا بمناسبة صدور بيان جمعية الشبان الاسلامية في يافا التي برهنت على عزيمة ما رأيناها في فلسطين قبل اليوم. واليك الدليل:

يؤخذ من هذا البيان ان الجمعية قامت منذ عامين بلا رأس مال الا الاخلاص والعزيمة فتمكنت من مشترى قطعة من الارض اقامت عليها دارها بأموال جمعتها بالقرش وبالجنيه بكل صبر وجلد وبذلك تمكنت من توطيد قدمها واصبح الخوف من الفشل غير موجود وقد جاد اعيان البلاد لمساعدة هذه الجمعية بكرم وسخاء حتى اصبحت قوية بعناية الامة. وقوية بالاعضاء الذين ينتسبون اليها وقد بلغ عددهم نحو خمسمائة وبلغت وارداتها بين اشتراكات وتبرعات وريع حفلات ٥٥٦٤٠ غرشا مصريا

والواقع ان هذه الجمعية نالت من ثقة الامة مكانة لم تحلمها جمعية اخرى ويكفي ان نشير الى حفلة افتتاح دارها فقد حضرها عدد كبير من اعيان البلاد وجاء سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى خصيصا من القدس لحضور الحفلة فرأسها وخطب فيها خطبة نشرناها في وقتها ثم تبرع للجمعية بهبة قدرها ٥٠ الف غرش مصري دفعها من ماله الخاص تعزيزاً لهذا المشروع

وقد أقامت الجمعية في خلال عامها الثاني حفلات أدبية ألقيت فيها المحاضرات في مواضيع كثيرة وانشأت مدرسة ليلية لمحاربة الامية في البلاد وجمعت اعانات لمنكوبي الثورة السورية واحتجت في مواقف كثيرة على ما يضر البلاد والعباد والخلاصة انها جمعية ناهضة تستحق كل ثناء وشكر

واذا كان لنا ما نقوله في النهاية فانا نرجو من اهل الخير ان يفكروا من الآن بمسألة الوقف بالنسبة لهذه الجمعية وكفالة حياتها فيوقف عليها الخيرون بعض الاراضي والعقارات وما ذلك على كرام يافا واغنيائها بعسير ان شاء الله

الصحافي القنصل

أذاعت اخبار لبنان ان الحكومه الفرنسويه عينت حضرة الاستاذ الكبير داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام قنصلا ملحقا بسفارة فرنسا في مصر !

فهل هذا صحيح ؟ وهل لذلك علاقة بخطة الاهرام نحو مقاومتها للثورة التونسية في سوريه وترويجها الدعايات الاجنبيه ؟؟

الذئب والنعجة

كلنا يعرف حكاية الذئب لما ادعى أن النعجة تعكر عليه الماء وهو يشرب من الاعلى وهي تشرب من الاسفل ...

أما ذئب اليوم فهي ايطاليا ـ وأما النعجة فهي دولة الحبشة

تريد ايطاليا ابتلاع تلك البلاد ـ فأرادت أن تخلق سببا لذلك فأرسلت بعثة ايطالية للبحث عن جثة مكتشف ايطالي اسمه ستاتي مر بالحبشة منذ ٥٠ سنة ومات هناك. فلما عادت البعثة خائبة طبعا زمجرت صحف ايطاليا وأرموسوليني

وقد ذكرت صحف السودان أن البرنس رسبولي الطلياني سيذهب الى الحبشة للبحث عن جثة عمه التي قتلته الاقيال منذ ١١ سنة . .

ولا شك في أن ايطاليا ستطلب من حكومة الحبشة القبض على القبيلة التي قتلت عم البرنس وعما كتبها والحكم عليها بالاعدام والا...

(المطبعة التجارية الكبرى بمصر)

اخبار وحوادث

استقبال الوفد العربي

في الحديده

اطلعنا على كتاب خاص وصف فيه استقبال الوفد العربي اليمني المؤلف من سعادة الاستاذ احمد زكي باشا وتبيه بك المظمة وذلك انهم كانوا ينتظرون وصولهم من أيام طويلة ويرجعون الى كل باخرة تمشي الحديدة ولما وصلت الباخرة هذه المرة ورأوها رافعة العلم المصري عرفوا ان الوفد موجود فيها فورع الى الميناء القاضي حسين الحلالي نائب والي الحديدة تحف به مفرزة من الجيش يبلغ عدد رجالها العشرين بسلاحهم ومن خلفهم عدد عظيم من المتطوعين فأدوا سلام الوفد وقد بلغه نائب الوالي تحية جلالة الامام فقابلها الوفد شاكرا ثم أبرق الى جلالة الملك بوصول الوفد فأبرق مرحبا وأمر باعداد السيارات لنقل الوفد الى صنعاء بعد أن يستريح في الحديدة مدة يوم أو يومين وفق الله العاملين لخدمة الأمة العربية وجيدها وجزاهم خيراً

سرقة الخيط ...

ترافع النائب العمومي الفرنسوي في محكمة تونس ضد وطني اتهم بسرقة كرة من الخيطان القنب تساوي نصف قرش فقال النائب العام في مرافعته وهو يحلل نفسية المتهم ما خلاصته ان العربي منذ يدب على الارض يصبح لصا . فاذا رأى أي شيء فكرفي سرقته بدون تردد »

قال النائب العام هذا ناسيا أبناء جنسه في تونس الذين أكلون القطط . الاتهم عين أحد أفراد الجالية الفرنسوية هناك على قطة الافكر بدون تردد في قتلها . وبذلك انقرضت القطط الضالة من تونس ومع ذلك فان الواحد منهم اذا لمح قطة بيتية على باب دار أطلق عليها الرصاص ثم لفها في ورقة وسار بها الى داره ليشويها أو يطبخها !

لقد نسب هذا الرجل الى العرب ماليس فيهم فلم نود على هذا الشتم ، ولكننا ذكرنا مقابل ذلك حكاية واقعية والفرق عظيم بين هذه وتلك !

أضف الى ذلك ان اخوانهم الطليان يأكلون الضفادع . ويقولون ان العرب قوم من الوحوش ...

رفض مطالب الكريتيين

استأنفت جريدة الاهرام على نقل بعض الحوادث القديمة التي نشرتها منذ ٣٠ سنة. ومن هذه الحوادث الخبر التالي : « رفض الباب العالي النظر في جميع المطالب والاقتراحات التي قدمها أهالي جزيرة كريت »

هذا خبر صغير ولكنه مع ذلك كبير . انه يدل على أن الزمان اعاد هذا الدور . وان تركيا التي كانت ترفض النظر في استرحامات القوم قد خرجت بعد ذلك من بلادهم وليس هذا فقط بل انهم غزوها في بلادها وأذاقوها الصاب والعلقم !

وفي هذا كفاية لكل من يستهين بالشعوب المظلومة ويحتقرها

أرباب الكفايات

انتخب الاستاذ عزيز افندي ميرهم المحامي وسكرتير الحزب الديموقراطي المصري السابق لعضوية مجلس الشيوخ عن دائرة بولاق فنهنئ المجلس بعلم الاستاذ وفضله . ولا شك في الدورة البرلمانية الحاضرة قد احتوت على عدد اكبر من أهل الكفايات من الدورة السابقة وهذا مما يبشر الشرق بتطور سريع نحو الحسن وتقدير العلم العلم

اعانة لجرحى الدروز

جمع طلبة الرواق الشامي بالازهر بمصر مبلغ ٤٨٠ قرشاً مصريا اعانة لجرحى الابطال من الدروز وقدسلموا المبلغ الى أمين صندوق اللجنة بالقاهرة فجزاهم الله خيراً وبارك في شعمهم

الامير سعود في مصر

لا يزال سمو الامير سعود ولي عهد نجد موضع اجلال الامة المصريه والحكومه وضروب الحفاوة تقام له في كل مكان يزوره أو يمر به .

والواقع أن الذي جرى من الاحتفاء بسمو الامير في هذه المرة لم يجر مثله قبل الان لملك شرق قط واننا في سرور لحسن العلاقات بين الدولة العربية والدولة المصرية الناشئة

سأل سائل : ماهو السر في هذه الحفاوة التي يجدها الامير من الشعب المصري ؟ والجواب على ذلك انه اعلان لرضى المصريين بخلع الملك حسين وازالة ملك الهاشميين من الحجاز لأن المصريين وسهم المنود لا يغتفرون للملك حسين قيامه على الدولة العثمانية . فذكر هذا السبب ونتجاوز عن الاعتبارات العديدة التي تؤيده أو تنقضه

الاستاذ الثعالبي

عاد صاحب السعادة الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي الى القاهرة بعد أن أمضى بضعة أيام في كفر شكر تلبية لدعوة آل لعجي فنرحب بسعادته

بوليس نابلس

كتب الينا من نابلس ان راشد افندي عبد الهادي ضابط التحقيق في ادارة البوليس يبذل كل همة في ضبط العمل ومنع كل تدخل في اعمال الشرطة وانه طرد اكرم الاعرج من الدائرة وهو رجل ردىء يشتغل بكل موبقة وقد ذكر المراسل ان حالة ادارة بوليس نابلس الان هي غيرها في أيام المستر كوبكلي الذي كان يترك لعصابة البوليس السابقة المنحلة العبث بالقوانين والعبث بحقوق الناس

بوليس جنين

قال مراسلنا من جنين

لاشك في أنكم شعرتم بأن حوادث الضرب والتعذيب قد خفت في جهاتنا وبامكاني أن أصرح جهاراً أن ذلك لم يكن الا لان الفلاحين المساكين لما تأكدوا أن البوليس غير مسئول أخذوا بالخنوع والمداورة وصاروا يقدمون الهدايا بكثرة والامر لله !

المستر ستورس

قضى الامر ووافق جلالة ملك الانجليز على تعيين السير رونالد ستورس محافظ القدس سابقا حاكما على قبرص فنبارك له ونبارك لقبرص ونبارك لفلسطين أيضا ..

كان المستر ستورس اذا دخل على مسلمين قال السلام عليكم . واذا دخل على نصارى قال نهاركم سعيد . واذا دخل على جماعة من اليهود قال : شالوم عليخم ادوني .

اما الآن وهو في قبرص فسيقول للاتراك من أهلها «صباح شريف» .. وللاروام « كليرا » بارك الله لهم فيه ...

حكاية طالب فلسطيني

مع قنصلية مصر بالقدس

كتب الينا من القدس ان الطلبة الفلسطينيين بالازهر يجدون بعض العناء في رجوعهم الى مصر . وان أحد الطلبة لما سئل عن غرضه من السفر وكان ممن أحرزوا العالمية قالوا له في القنصلية ما دمت قد أخذت الشهادة فلا لزوم لسفرك لمصر مرة اخرى !

نحن لا نصدق هذه الحكاية لغرابتها الا اذا قام دليل يؤيدها فنوجه نظر حضرة القنصل الى هذه الشكايات وهو اول من يعمل على ازالتها .

الدرهم الزائف

علمنا ان ادارة معارف فلسطين ضاقت بعارف افندي البديري ذرعا فأبعدته من القدس الى عكاء وكان ذلك بطلب من رئيسه مدير المدرسه الرشيديه

رحلة الاستاذ زكي باشا

نوهت جرائد انجلترا برحلة الاستاذ زكي باشا الى بلاد العرب ومنها جريدة التيمس وقد أبرق بذلك مندوب التيمس الخاص من لندن

كلمة الاستاذ التفتازاني

في هدية علي افندي جوده

لما اطلع فضيلة الاستاذ الجليل السيد محمد الغنيمي التفتازاني على ما نشرناه في العدد الماضي عن اهداء الشورى الى فضيلته والى ٢٢ من الافاضل تكرم بارسال الكلمة الآتية، قال حفظه الله

يا ابا الحسن :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد امتلأت كل الاغتباط بتلك الهدية القيمة التي أهداها كريم اتجاه الرئيس على جودة افندي رئيس الجمعية الفلسطينية بالولايات المتحده والله سبحانه وتعالى كفيل بأن يقدر في على اهدائه أبناء اعتزاز الشرق بأشباهه من العاملين المجاهدين . أما الشورى فخير هدية تربط الصديقين وخير عربون يقدم من مجاهد في سبيل بلاده الى مناصر لقضيتها ولقد كتب لي أحد أئمة المسلمين بتولانه يكتفى الآن بقراءة الشورى كجريدة تحوى أهم ما يهم شرقيا عن الشرق وأهله

فاتقدم بخالص شكري من أعماق فؤادي لذلك المهدى الكريم والسلام ؟

مخلص التفتازاني

شكوى ...

ذكر لنا أحدهم ان معلمي ادارة المعارف في فلسطين يتضجرون ويتبرمون من التنقلات الكثيرة التي تقوم بها الادارة في كل سنة وأكثرها على غيرحق ، فبينا نجدها قد غضت النظر من معلم ذكرته يتمتع بوظيفته في بلده ومسقط رأسه منذ الاحتلال ، تجده من الجهة الاخرى تقذف بآخر من بلدة الى بلدة فيتكبد النفقات الطائلة ويرزح تحت اعباء الديون ، ويقال ان اشارة واحدة من حضرة المفتش كافيه لنقل هذا وابقاء ذاك بينما المعلم المسكين لا يزيد راتبه عن ربع راتب المفتش ، وقد يكون هذا المعلم خيراً من مفتشه من وجوه كثيرة

مدرسة النجاح بنابلس

قال مراسلنا النابلسي .

اتصل بي ان كلية بيروت الاميركية كتبت الى مدرسة النجاح عندنا بان التلاميذ الذين جاءوا الكليه وكانوا في الاصل بمدرسة النجاح لم يكونوا على ما يرام ثم انذرت الكليه مدرسة النجاح بانها قد تضطر الى عدم قبول تلاميذها بالشروط الحاضرة وهي عدم امتحان طلبة النجاح عند دخولهم جامعة بيروت

دار الايتام في القدس

يفكر المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين في ادخال صناعتين جديدتين الى دار الايتام الاسلامية ، الاولى صناعة زخرفة الجلود وعمل الحقائب والثانية صناعة البويات والرسوم وما يتفرع منها من كتابة اللوحات ودهن المهارات وزخرفة الغرف واسقف الصالونات

ومن الفنون التي ادخلت في المدرسة فن الموسيقى فتألفت فيها فرقة طيبة دهشت منذ أيام في حفلة لطيفة اقيمت في كلية روضة المعارف

حول اقتراح

اقترحت جريدة الجزيرة في فصل افتتاحي جيد أن يكون انتخاب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بدون تحديد مدة صيانة لهذا المقام العالي من الاطماع والعبث فنحن نؤيد هذا الاقتراح لوجاهته وأصالته كبد الصواب . ونقترح أن تكون عضوية المجلس مجانية بدون مرتب قطعاً لآمال صغار المتفلسفين ومطامع المتلبسين الذين يساومون على حقوق الامة من أجل مرتب هذه العضوية انتزاعا لله

هي مدنية اذن !

لما قتل متصرف حمص ثار جنود الفرنسيين وأخذوا يجمع دية من الاهالي فجمعوا ٣٣٣٣ ليرة عثمانية ذهبا أعطى لعائلة القتيل وكان تحصيلها من الناس هكذا : مصادرة . نهب أموال ومنقولات . بيع ملابس وتفتيش جيوب . ضرب ولطم وسجن وتعذيب وتق الخ فلما تم جمع المبلغ اعلنت الحكومة انه ليس بدية ولا غرامة ولكنه « هدية » من الاهالي لعائلة ذلك المتصرف ......

احتجاج ..

ذكرت جريدة فلسطين ان بلدية صفد وادارة الصحة احتجتا لدى الحكومة على وجود مستشفى السل اليهودي بين المساكن والمدارس وبجوار متنزه البلدة !

ولا ندري ماهي وظيفة البلدية لتحتج ! كان الاولى بمدير الصحة ان يقترح نقل المستشفى وان تنفذ البلدية طلبه وتنقله بموجب سلطتها الى مكان آخر اما اذا رفضت الحكومة ذلك كان على مدير الصحة والبلدية الاحتجاج والاستقالة ولكن أين الذين يحتفظون بالكرامة ؟؟

حالة الثورة السورية

لاتزال الثورة مشتعلة في سورية من أقصاها الى أقصاها ، ولا يزال الثوار يفتكون بالجيوش الفرنسويه ان ظفروا ولا يزال الفرنسيس يدمرون القرى ويخربون البيوت وينتهكون الاعراض بلا رادع ولا وازع

وقد أذاع مكتب الاستعلامات السوري من الاخبار ما خلاصته :

ـ فر ١٥ جنديا من الفرقة الاجنبية الى حدود فلسطين فسلمتهم السلطة الانجليزية الى سجن عكا

ـ اشتبك الثوار بين قطنا وعباس بمفرزة فرنسوية فأبادوها . وقد فرت فلولها الى قرية يعفور فاحرقوها ثم واصلوا فرارهم

ـ دخلت مفرزة فرنسوية الى قرية التل وذهب قائدها الى كتاب القرية وجاء الى المعلم وهو يعلم الاولاد واطلق عليه الرصاص فقتله

ـ تسود فرقة الاميرعادل ارسلان منطقة البلان وجبل الشيخ ولا يجسر الفرنسيس على طرق تلك الربوع .

ـ اشتبكت مفرزة من الثوار بقيادة زكي بك المرادي مدير الامن العام في الغوطة بمفرزة فرنسوية فمزقها شر ممزق . وقد شاع ان زكي بك قد جرح

ـ قبضت حكومة شرق الاردن على ٩ من الجنود الفرنسيس الفارين الى تلك المنطقة المحايدة وستسلمهم الى حكومتهم

ـ غنم الثوار من الفرنسيس في معركة المزرعة الاخيرة ٢٧ رشاشا و ٤٠ حصانا و ٢٥ أسيرا

ـ فر نائب مدير سجن دمشق زكريا افندي الداغستاني بعد أن اطلق ٤ من كبار الثوار والمحكومين . وقد أسرع أحد قادة الثوار السيد مصطفى الحلبي فألف عصابة بجوار دمشق وهاجم محطة الكسوة فأحرقها وفتك بالجنود المرابطة هناك فأخذت قلاع دمشق تقذف بالقنابل ويحاصر ثوار بعلبك تلك المدينة ويساعدهم مرعي بن جعفر زعيم اكروم وقد نصبت السلطة المدافع على الجبال في اليوم الذي نشرت فيه بلاغا رسميا قالت ان مرعي المذكور قد استسلم !!!

عثمان بك العظم

انتقل الى دار البقاء عثمان بك العظم من كبار سراة دمشق عن عمر ناهز الستين عاما قضاه في الجد وقد كان طيب الله ثراه من محبي الرقي وأهل العلم وقد كانت له اليد الطولى في ارسال مكتبة المرحوم شقيقه رفيق بك التي وقفها من القاهرة الى دمشق وقد تولى رئاسة بلدية الشام فكان فيها مثال العفة والاستقامة وقد بكاه آله وأصدقاؤه الكثيرون واحتفلوا بتشييع جثمانه احتفالا عظيما يليق بمكانته ومكانة أسرته الكريمة رحمه الله تعالى وعزى أصدقاءه وآله

شكر الشورى

لا يسعنا بمناسبة انتهاء عام على صدور الجريدة الا تقديم الشكر لحضرات الاصدقاء والافاضل الذين تفضلوا على هذه الجريدة بكلماتهم الطيبة المشجعة وتهنئاتهم لها برفع المنع عنها سواء بالبرق أم في البريد . ونشكر الوسيلات التي تكرمت باظهار اسفها لما حدث اخيراً من بريد فلسطين . وانا نرى من الواجب نشر بعض البرقيات والرسائل التي لا يزال الاخوان والفضلاء يرسلونها الينا من حين الى آخر ، وسنفعل ذلك في العدد المقبل ان شاء الله

دار المعلمين في القدس

جاءنا من احد الافاضل بالقدس كلمة حول الاستفهام الذي نشرناه عن دار المعلمين وما يقال عن رفضها قبول طلبة من مدارس الخليل التي اضربت يوم مجيء جوفنيل

فقال ان دار المعلمين قبلت طلابا من مدرسة الخليل وان الحرص على عدم قبولهم فيها هو جاسوس جديد ولكنه فشل

في شرق الاردن

تعود الشورى الى شرق الاردن ابتداء من هذا العدد بعد فراق عام كامل ولن ترسل الا للمشتركين القدماء والى الذين نعتقد أنهم لا يستحلون مالها كما فعل بعضهم .. على أننا سنطالب هذا النفر الذي من جمعها ليتمكن من ابتلاع اشتراكها لما استحق عليه قبل المنع . وبهذه المناسبة نعلن ان حنا أفاقي المدرس بالمعارف والذي كان وكيلا عنا في تلك البلاد قد حصل بعض الاشتراكات ولم يرسلها الينا حتى الآن مع انه اعترف في كتاب بخطه انه قبض من فلان وفلان فنحن نحذر المشتركين منه وندعوه الى توريد ما قبض فان فعل كان به والا اتخذنا الطرق القانونية ضده والسلام

اخبار بني صعب

كتب الينا مراسل فاضل من طولكرم يقول:

ـ حدث في ليلة ١٢ اغسطس الجاري انه قطع بقرية كفر اللبد ١٨ شجرة زيتون ، وقد سبق ذلك حوادث بقر حيوانات ومواشي.

ـ اطلق في قرية بيت ليد يوم ٧ أغسطس عيار ناري على قاسم بن عوض الغانم فقتل لساعته فاتهم أهله المدعو كامل بن محمد احمود فقبض عليه وسجن

ـ كنت يوم ١٠ اغسطس في القطار مارا بمدينة غزه فسمعت ضجة حول المدينة فسألت عن السبب فقيل لي ان يحيى بن مفلح باشا قد قتل بيد أقاربه فنستلفت أنظار الحكومة الى هذه الحوادث أولا لتحقيقها بما يقتضيه العدل وثانيا لاجل العمل على منع وقوع الجرائم في قلاقلها تسببه من الفساد وهلاك العباد

المؤتمر الفلسطيني السابع

انعقدت اللجنة التحضيرية بمكتب اللجنة بالقدس يوم ١٥ اغسطس بحضور الاجتماع ٢٥ من سائر انحاء البلاد ومن جميع الاحزاب وقد تقرر عقد المؤتمر السابع في مدينة القدس وترك لعطوفة كاظم باشا تعيين موعد الانعقاد

الامير سعود بالاسكندريه

سافر صباح امس سمو الامير سعود الى الاسكندرية لزيارة جلالة الملك فؤاد المعظم ثم عاد الى القاهرة

الملك فيصل في لندن

سافر الملك فيصل ملك العراق الى لندن

أخبار آخر ساعه

اتصل بنا ان السفارة الفرنسوية بمصر استأجرت بعض المرتزقة من اللبنانيين لانشاء مكتب « استعلامات » باسم « مكتب الاستعلامات اللبناني السوري » لمحاربة مكتب الاستعلامات السوري المشهور بخدمته لسورية والبلاد المستعبدة

يظهر ان الافلاس قد عم هذه السلطة فاصبحت تتخبط ولا تدري ماذا تصنع

في بلاد اليمن

ورد من السيران اماما الجديد بقى من المقاومة فسلم البلاد الى جلالة الامام يحيى